

الشيخ عثمان الخميس ٧٤ طلائع توديع الرسول صلى الله عليه وسلم للحياة وبداية مرض موته

عثمان الخميس

الشريط السابع والاربعون طلائع توديع الرسول صلى الله عليه وسلم للحياة وبداية مرض موته بابي هو وامي. ولما اتم النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الله تبارك وتعالى وعما - 00:00:00

الاسلام الجزيرة كلها وبدأ يخرج منها بدأت طلائع توديع الحياة للنبي صلى الله عليه واله وسلم وذلك في امور من ابرزها انه صلوات الله وسلامه عليه اعتكف في رمضان من السنة العاشرة عشرين يوما - 00:00:19

بينما كان لا يعتكف الا عشرة ايام وكذلك تدارسه جبريل القرآن مرتين وكان يتدارسه معه مرة واحدة في كل عام وقال في حجة الوداع لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا - 00:00:47

وقال صلوات الله وسلامه عليه خذوا عني مناسكم فلعلني لا احج بعد عامي هذا وانزلت عليه صلوات الله وسلامه عليه سورة النصر في اواسط ايام التشريق ونعيت له نفسه كما اخرج ذلك البخاري ومسلم وغيرهما - 00:01:07

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان عمر يجلسني مع الشيوخ فقال له عبدالرحمن بن عوف انك تقدم عبدالله بن عباس وفي اولادنا من هو في سنه او اكبر - 00:01:30

فاراد عمر ان يظهر لهم فضل عبد الله ابن عباس فقال لجمعهم ما تقولون في قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك - 00:01:50

واستغفره انه كان توابا قال ما تقولون في هذه الاية قالوا ان الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم اذا اتم الله له الفتح ان يستغفر ربه ويتبوب اليه فالتفت عمر الى عبد الله ابن عباس فقال وما تقول انت - 00:02:22

ا كما يقولون؟ فقال عبد الله ابن عباس لا. قال فما تقول قال هذه نفس النبي صلى الله عليه وسلم نعيت له فقال عمر والله لا اعلم منها الا ما قال عبد الله بن عباس - 00:02:44

الشاهد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بين لهم بهذه الصورة انه اقترب وقت وفاته وسيأتي تقرير ذلك ان شاء الله كذلك في احاديث اخرى بصفر من السنة الحادية عشرة من الهجرة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. فصلى على الشهداء كالمودع للحياة - 00:03:01

والاموات ثم انصرف الى المنبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم ما دفن شهداء احد كما ذكرنا في اول هذه السيرة المباركة ان النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح - 00:03:28

دفن شهداء احد ولم يصلي عليهم وقال بعض اهل العلم ان الصلاة عليهم هنا من معنى الدعاء اي بمعناها اللغوي بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء انصرف الى الاحياء وصعد المنبر فقال اني فرطكم - 00:03:41

وانني شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان. واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف ان تشركوا بعدي ولكنني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها اي في الدنيا - 00:03:58

وخرج في ليلة ما في منتصفها الى البقيع وهي مقبرة المدينة فاستغفر لاهل البقيع وقال السلام عليكم يا اهل المقابر ليهن لكم ما اصبحتم فيه بما اصبح الناس فيه اقبلت الفتنة كقطع - 00:04:17

الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم بشرهم قائلًا انا بكم لاحقون وفي اخر هذا الشهر شهر صفر من السنة الحادية عشرة من الهجرة في يوم الاثنين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة في البقيع - 00:04:35

فلما رجع اخذه صداع في رأسه واتقدت الحرارة اشتتدت حتى انهم كانوا يجدون يعني شدة الحرارة من فوق العصابة اي ما لف به النبي صلى الله عليه وسلم رأسه واشتد به المرض وكان المرض اذا اصابه يشتد به صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:58

اخراج الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اووعك كما يوعك رجال منكم - 00:05:21

قلت اذلك لان لك الاجر مرتبين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها - 00:05:37

اخرجه كذلك البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان في دينه صلابة شدد عليه في البلاء - 00:05:54

واخرج الامام احمد عن اسامة بن زيد انه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس معه ولكنهم كانوا قد خرجوا ليغزو الروم وكان قد جهزهم النبي صلى الله عليه واله وسلم ولما سمعوا بمرض النبي تناقلوا عن الخروج ليطمئنوا على حاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:13

يقول اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس معه الى المدينة. فدخلت على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وقد اصمت فلا يتكلم يعني عجز عن الكلام صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:34

قال اسامة فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يصوتها على وجهه يقول اسامة اعرف انه يدعو لي يدعو لاسامة رضي الله تبارك وتعالى عنه وارضاه اشتد المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

وذلك ان الله اذا احب عبدا ابتلاه واحب الناس الى الله الانبياء ولذلك يشدد عليهم سبحانه وتعالى بالبلاء ليرفع جل وعلا من درجاتهم. واما غير الانبياء فانه كذلك يشدد في البلاء على - 00:07:12

صالحين ليكفر عن سيناتهم ولترفع كذلك درجاتهم والمسلم لا يتمنى البلاء ولا يتمنى ان يفتن لعله الا يصبر ولكنه يسأل الله تبارك وتعالى لو ابتلاه ان يعيشه على الصبر. اما انه يتمنى البلاء فلا. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - 00:07:28 واذا لقيتموه فاصبروا عن عبد الله ابن عباس قال ان علي ابن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجده الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن - 00:07:50

كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئة فقام العباس ابن عبد المطلب فاخذ بيده اي ييد علي فقال اني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفوفى - 00:08:04

في وجده هذا واني لاعرف وجوهبني عبد المطلب عند الموت هذه فراسة نظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي هو فيه فتوقع ان النبي صلى الله عليه وسلم سيموت في ذلك المرض وكان كما توقع - 00:08:21

وببدأ مرض النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند زوجه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ولما ثقل جعل يسأل اين انا غدا؟ اين انا غدا ففهمنا مراده فاذن له ان يكون حيث شاء - 00:08:41

انتقل الى عائشة وذلك انها كانت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمرو بن العاص قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال عائشة - 00:08:58

فانتقل الى بيت عائشة صلوات الله وسلامه عليه يمشي بين الفضل ابن عباس وعلي ابي طالب عاصبا رأسه تخط قدماه يعني في الارض ما يستطيع يمشي صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:13

حتى دخل بيتها فقضى عندها اخر اسبوع من حياته صلوات الله وسلامه عليه تقول عائشة كنت اقرأ المعمودات على النبي صلى الله عليه وسلم وانفتحت على نفسه وامسح بيده على نفسه - 00:09:25

وجاء البركة اي بركة يده صلوات الله وسلامه عليه وفي يوم الاربعاء قبل موته بخمسة ايام صلوات الله وسلامه عليه زادت عليه الحرارة واشتد به الوجع وغمي عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:43

فقال فرقوا علي سبع قراب. فريقوا اي صبوا. علي سبع قرب من ابار شتى وهنا عدد السبع سبع قرب هذا العدد له خصوصية ولكن جات في نصوص كثيرة كمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح سبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر عجوة تمر المدينة - 00:09:58

وهذا اخرجه البخاري في صحيحه ومنها قراءة الفاتحة على المصاب سبع مرات. وهذا قال الحافظ سنه صحيح عند النسائي وغيره 00:10:21 ومنها الرقية المشهورة اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر سبع مرات وهذا اخرجه الامام مسلم في صحيحه 00:10:38 ومنها حديث من قال عند مريض لم يحضره اجله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي من ذلك المرض وهذا اخرجه النسائي كذلك ثم اضف الى ذلك اه الطواف سبعا والسعي سبعا ورمي الجمار سبعا وغير ذلك كثير. الشاهد ان النبي صلى الله عليه 00:10:38

قال هرقوا علي سبع قرط من ابار شتى حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم فاقعدوه في مخضب. المخضب اللي هو الطشط او الطشت الكبير وصبوا عليه الماء حتى طفق يقول حسبكم حسبكم. يعني اكتفيت - 00:11:00

وعند ذلك احس بخفة لان الحرارة شديدة فيحتاج الى الماء حتى يطفئ هذه الحرارة العظيمة وعند ذلك احث النبي صلى الله عليه وسلم بخفة اي شيء من الصحة فدخل المسجد وهو معصوب الرأس حتى جلس على المنبر وخطب الناس والناس مجتمعون حوله 00:11:19 فقال

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. وفي رواية انه قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد الا لا تتخذوا قبرى وثنا يعبد حرص من النبي صلى الله عليه وسلم على تأسيس العقيدة. من اول الدعوة الى اخر الدعوة وهو يركز على امر العقيدة - 00:11:38

الا لا تتخذوا قبرى وتنام يعبد ان العبادة لا تتمثل فقط في السجود لغير الله تبارك وتعالى العبادة حياة الذبح النذر الطواف السعي الدعاء الاستغاثة الاخبار الخوف الرجاء التقوى العبادة كثيرة التوكيل - 00:12:03

العبادة كثيرة فلذلك العبد المسلم يجب عليه ان يصرف كل العبادة لله تبارك وتعالى. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي مهاتي لله رب العالمين. كل الحياة كل الممات لله رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:12:38

والان لو نظر الانسان الى حال الناس لا اقول مع قبر النبي صلى الله عليه وسلم بل مع قبر غيره صلوات الله من هم دونه بكثير سواء كان من الاولىء او من غير الاولىء - 00:12:56

كيف يفعل بقبورهم؟ كيف انها تعبد من دون الله وتدعى من دون الله ويطاف حولها ويذبح لهذه القبور وتدفع الاموال لاصحابها وتدعى من دون الله تبارك ويتولى بها ويختاف من اهلها - 00:13:12

اي دين هذا ان العبادة لا تجوز ان تكون الا لله تبارك وتعالى قال الله تبارك وتعالى بشيء لا يستجيبون لهم بشيء الا كbastek كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 00:13:29

اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم جميعا الى ان ننتهج العقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح لنبينا صلوات الله وسلامه عليه ثم نزل صلوات فصلى الظهر ثم رجع فجلس على المنبر وقال - 00:14:08

او صيكم بالانصار فانهم كرشي وعيتني. معنى كرشي وعيتني اي جماعتي واصحابي الذين اطلعهم على سري واثق بهم واعتمد عليهم. قال انهم كرشي وعيتني وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم - 00:14:29

فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وقال ان الناس يكترون وتقل الانصار. حتى يكونوا كالملح في الطعام. فمن ولی منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم - 00:14:48

ثم قال صلوات الله وسلامه مبينا ان الامر قد ازف صلوات الله وسلامه عليه قال ان عبدا خيره الله ان يؤتى به من زهرة الدنيا ما شاء.

وبيـن ما عنـه فاختـار ما عنـه - 00:15:07

قال ابو سعيد فبـى ابو بـكر وقال فـديـنا بـابـائـنا وـامـهـاتـنا قال ابو سـعـيد فـعـجـبـنا لـه وـقـالـنـاسـ اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ هـذـاـ شـيـخـ يـخـبـرـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ عـبـدـ خـيـرـ اللهـ بـيـنـ اـنـ يـؤـتـيـهـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ وـبـيـنـ ماـعـنـهـ وـاـبـوـ بـكـرـ يـقـولـ 00:15:24

بابـائـنا وـامـهـاتـنا قال ابو سـعـيد فـكـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ المـخـيـرـ وـكـانـ اـبـوـ بـكـرـ اـعـلـمـناـ ثـمـ قـالـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ لـمـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـطـيـبـةـ 00:15:43

قال ان امن الناس علي في صحبته وما له ابو بـكر ولو كنت متـخـذـاـ خـلـيـلاـ غـيـرـ رـبـيـ لـاتـخـذـتـ اـبـاـ بـكـرـ خـلـيـلاـ وـلـكـنـ اـخـوـةـ اـلـاسـلـامـ وـمـوـدـتـهـ لـاـ يـقـيـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ بـابـ الـاـسـدـ الـاـ بـابـ اـبـيـ بـكـرـ 00:15:59

وفي يوم الخميس قبل وفاة النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـارـبـعـةـ اـيـامـ قـالـ هـلـمـوـاـ اـكـتـبـ لـكـمـ كـتـابـ لـنـ تـضـلـوـاـ بـعـدـ فـقـالـ عـمـرـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ قـدـ غـلـبـهـ الـوـجـعـ 00:16:20

عـنـكـمـ الـقـرـآنـ حـسـبـكـمـ كـتـابـ اـهـلـ الـبـيـتـ فـاـخـتـلـفـ اـهـلـ الـبـيـتـ فـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ قـرـبـوـاـ يـكـتـبـ لـكـمـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ مـنـ قـالـ عـمـ اـيـ حـسـبـكـمـ كـتـابـ اللهـ دـعـواـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـتـاحـ 00:16:34

فـلـمـ اـكـثـرـوـ الـلـغـطـ وـالـخـتـلـافـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـمـوـاـ عـنـيـ اـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـصـامـ

صلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـهـنـاـ يـقـالـ 00:16:48

كـيـفـ مـنـعـ عـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـنـ يـكـتـبـ ذـلـكـ الـكـتـابـ فـنـقـولـ اـنـ عـمـ لـمـ يـمـنـعـ النـبـيـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ وـاـنـمـ اـشـفـقـ عـلـيـهـ

صلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ مـنـ التـعـبـ الـذـيـ الـمـ بـهـ 00:17:03

وـقـدـ اـخـبـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـقـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـكـمـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ قـبـلـ ذـلـكـ وـالـلـهـ مـاـ تـرـكـتـ شـيـئـاـ

يـقـرـيـبـكـمـ اـلـلـهـ وـالـجـنـةـ اـلـاـ وـقـدـ اـمـرـتـكـمـ بـهـ.ـ وـمـاـ تـرـكـتـ شـيـئـاـ يـبـعـدـكـمـ عـنـ الـلـهـ 00:17:18

مـنـ النـارـ اـلـاـ وـقـدـ نـهـيـتـكـمـ عـنـهـ فـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـعـلـمـ اـنـ الـدـيـنـ قـدـ كـمـلـ وـاـنـ الـاـمـرـ قـدـ تـمـ فـارـادـ اـنـ يـرـتـاحـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ

وـلـوـ كـانـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـاجـبـاـ لـاـمـرـ النـبـيـ بـكـتـابـتـهـ وـلـكـانـ قـدـ كـتـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـدـيـنـ وـهـوـ لـمـ يـكـتـمـ شـيـئـاـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ 00:17:41

كـيـفـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الرـسـوـلـ بـلـغـ مـاـ اـنـزـلـ الـيـكـ مـنـ رـبـكـ وـاـنـ لـمـ تـفـعـلـ فـمـاـ بـلـغـتـ رـسـالـتـهـ.ـ وـالـلـهـ يـعـصـمـكـ مـنـ النـاسـ وـهـذـاـ

الـكـتـابـ الـذـيـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـكـتـبـ بـلـغـهـ شـفـاهـيـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ كـمـاـ يـحـدـثـ عـلـيـهـ قـالـ اـمـرـنـيـ النـبـيـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ 00:18:03

اـتـيـهـ بـطـقـ يـكـتـبـ فـيـهـ مـاـ لـاـ تـضـلـ اـمـتـهـ مـنـ بـعـدـهـ.ـ قـالـ فـخـشـيـتـ اـنـ تـفـوـتـيـ نـفـسـهـ قـالـ قـلـتـ اـنـيـ اـحـفـظـ وـاعـيـ.ـ قـالـ اوـصـيـ بـالـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ

وـمـاـ مـلـكـتـ اـيمـانـكـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ 00:18:34

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـاـ الـوـجـعـ كـانـ يـصـلـيـ فـيـ النـاسـ جـمـيـعـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـلـكـنـهـ قـبـلـ الـوـفـاـةـ

بـارـبـعـةـ اـيـامـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ وـكـانـ قـدـ قـرـأـ فـيـهـ سـوـرـةـ الـمـرـسـلـاتـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ 00:18:54

تـقـلـ عـنـدـ الـعـشـاءـ مـاـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـخـرـجـ صـلـاـةـ اللـهـ وـسـلـامـ عـلـيـهـ قـالـتـ عـائـشـةـ كـمـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ قـالـتـ

عـائـشـةـ لـمـ مـرـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:19:11

مـرـضـهـ الـذـيـ تـوـفـيـ فـيـهـ حـضـرـتـ الـصـلـاـةـ فـاـذـنـ بـالـفـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـواـ اـبـاـ بـكـرـ فـلـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـقـيلـ لـهـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ رـجـلـ

اـسـيـفـ اـذـ قـامـ مـقـامـكـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ 00:19:27

وـاعـادـ فـاعـادـوـ وـاعـادـ ثـالـثـةـ فـقـالـ انـكـنـ صـواـحـبـ يـوـسـفـ انـكـنـ صـواـحـبـ يـوـسـفـ مـرـواـ اـبـاـ بـكـرـ فـلـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـخـرـجـ اـبـوـ بـكـرـ فـوـجـدـ النـبـيـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ نـفـسـهـ خـفـةـ وـخـرـجـ يـهـاـدـيـ بـيـنـ رـجـلـيـنـ كـانـ اـنـظـرـ اـلـىـ رـجـلـيـهـ تـخـطـانـ الـارـضـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ

00:19:44

مـنـ الـوـجـعـ فـارـادـ اـبـوـ بـكـرـ اـنـ يـتـأـخـرـ فـاـوـمـيـ اـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـانـكـ ثـمـ اـتـىـ وـجـلـسـ اـلـىـ جـنـبـهـ اـلـىـ الـاعـمـشـ فـكـانـ النـبـيـ

يـصـلـيـ اـبـوـ بـكـرـ يـصـلـيـ بـصـلـاـتـهـ وـالـنـاسـ يـصـلـوـنـ بـصـلـاـتـهـ اـبـيـ بـكـرـ فـقـالـ بـرـأـسـهـ نـعـمـ يـعـنـيـ كـانـ النـبـيـ هـوـ الـاـمـامـ وـاـبـوـ بـكـرـ صـارـ مـأـمـوـمـاـ

بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر رضي الله تبارك وتعالى عنه وارضاه الشاهد انه كذلك قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيومين وقعت قريب من هذه الحادثة. عن عائشة قالت - 00:20:26

نقل برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال صبوا الي ماء في المخض هو المخلوف والطست. ففعلنا قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه. ثم افاق - 00:20:48

فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخض ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم ساق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا. هم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخض - 00:21:04

فعملنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه صلوات الله وسلامه عليه شدة المرض مع شدة الحرث على اداء الصلاة في جماعة من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء - 00:21:20

فارسل رسول الله الى ابي بكر ان يصلى بالناس وكان ابو بكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صلي بالناس فقال عمر انت احق بذلك فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله وجد خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس والثاني علي طبعا لصلاة الظهر - 00:21:42

فلما رأه ابو بكر ذهب ليتأخر وامرها فاجلساه الى جنبه فجعل ابو بكر يصلى قائما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا وفي مرضه صلوات الله وسلامه عليه انفق ما بقي عنده من مال - 00:22:03

صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك المطلب بن عبد الله بن حنطبل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ومسندته وهي مسندته الى صدره يا عائشة ما فعلت تلك الذهب ان عنده شيء من الذهب - 00:22:25

قالت هي عندي قال فام فقيها ثم غشي عليه وهو على صدرها فلما فوجئت تلك الذهب يا عائشة؟ وهو على صدرها كيف تنفقها قالت لا والله يا رسول الله. قالت فدعا بها فوضعتها في كفه فعدها فاذا هي ستة دنانير يعني من الذهب - 00:22:40

فقال ما ظن محمد بربه ان لو لقي الله وعنه هذه فانفقها كلها ومات في ذلك اليوم صلوات الله وسلامه عليه صلى الله عليه وسلم وسياطينا في ذكر تركته صلى الله عليه وسلم كم ترك صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:59

ثم جاء اخر يوم من حياة النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان المسلمين بين بينهم في صلاة الفجر يوم الاثنين. وابو بكر يصلى بهم لم يفجأهم الا - 00:23:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف سترا حجرة عائشة فنظر اليهم. وهم في صفوف الصلاة لان حجرة ملاصقة في المسجد ثم تبسم يضحك اي فرحا بهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:23:33

فنكس ابو بكر على عقبيه ليصل الصف اي ليرجع يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بالناس. وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة - 00:23:47

فقال انس وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم يعني يتركوا الصلاة ويقبلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده صلوات الله ان اتموا صلاتكم. ثم دخل الحجرة وارخي السترة صلوات الله وسلامه. اخرجه البخاري في صحيح - 00:23:57

ثم لم يصلى بعدها - 00:24:17